

الطبقات الكبرى

من أخيه عمر بن الخطاب وأسلم قبله وكان لزيد من الولد عبد الرحمن وأمه لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف وأسماء بنت زيد وأمها جميلة بنت أبي عامر بن صيفي وكان زيد رجلاً طويلاً بائناً الطول أسمر وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين زيد بن الخطاب ومعن بن عدي بن العجلان وقتلا جميعاً باليمامة شهيدين وشهد زيد بدرًا وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديثاً قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا سفيان بن عاصم بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع أرقاءكم أرقاءكم أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون وإن جاؤوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الحجاج بن عبد الرحمن من ولد زيد بن الخطاب عن أبيه قال كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين يوم اليمامة ولقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفة على الرجال فجعل زيد يقول أما الرجال فلا رجال وأما الرجال فلا رجال ثم جعل يصيح بأعلى صوته اللهم إني أعتذر إليك من فرار أصحابي وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة ومحكم بن الطفيل وجعل يشتد بالراية يتقدم بها في نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل ووقعت الراية فأخذها سالم مولى أبي حذيفة فقال المسلمون يا سالم إنا نخاف أن نؤتى من قبلك فقال بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قبلي قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لأبي مريم